



من تهون عليه دماء العراقيين

## من يدير لعبة الهاشتاغات في العراق

### الانزلاق إلى الفوضى في العراق برعاية الميليشيات الإلكترونية

بغداد ومحاولة اغتيال الناشط أزهري الشمري في الناصرية، يكسحان نوايا مبيتة لمواصلة قمع التظاهرات وترويع المتظاهرين من قبل مجاميع سلطوية بتواطؤ الأجهزة الأمنية. وصلت شكواؤنا إلى المحكمة الجنائية الدولية، وسنواصل وقفنا مع أبناء شعبنا حتى تتحقق مطالبه المشروعة.

وسخر منه مغرد:

@YasserEljuboori  
#إساد علاوي، المعارض لحكومة مصطفی الكاظمي لأنه لم يحصل على وزارة الدفاع "حصته" المعتادة.. مو اكولكم (أقول لكم) الشغل مو شغل شباب تشرين.

وبدت تغريدة علاوي "مريبة" وفق معلقين وهي محاولة للركوب على انتفاضة العراقيين.

وأكد معلقون تلقيهم رسائل تهديد حين مطالبتهم بالتهنئة. وفي هذا السياق غرد معلق:

@IRQ08  
#طالبات المتظاهرين بإيقاف التصعيد فتليت ثلاث رسائل تهجم وشتائم وعندما دخلت على هذه الحسابات وجدتها مليئة بصور قاسم سليمان! منذ متى أصبح أتباع سليمان يساندون ثورة تشرين؟ هذا لكي تفهموا أن التصعيد الذي حصل هو قرار الأحزاب والمليشيات وليس المتظاهرين #إيقاف التصعيد وإعطائهمه.

وقال في تغريدة أخرى:

@IRQ08  
#إخواني المتظاهرون، لاحظوا أن أول قرار اتخذته الكاظمي هو إطلاق سراح المتظاهرين المعتقلين وهذا القرار ليس في صالح الأحزاب وأتباعها لذلك قاموا بالتصعيد #لزوال الساعات #إيقاف التصعيد وإعطائهمه.

واعتبر الإعلامي زيد عبدالوهاب الأعظمي

@zaidabdulwahab  
#إيقاف التصعيد وإعطائهمه مهلة وأنا داعم لهذا الخيار منعا لنوايا ركوب موجة التظاهرات وحفظ الأهداف وتضمينها. #خذوا حذرکم.

وقال مغرد:

@dulaimia122  
#المليشيات تحاول خلط الأوراق وحرق مقدرات من أجل إخراج الكاظمي. احذروا لعبة الأحزاب الفاسدة! #إيقاف التصعيد وإعطائهمه.

فجأة أصبح مناهضو الانتفاضة في العراق مؤيدين لها يدعون العراقيين إلى الالتصاق بالشوارع لافتكك حقوقهم بالقوة وإسقاط العملية السياسية. وقولت هذه الدعوات بأخرى تدعو إلى التهدة وتؤكد أنها "أجندة ميليشياوية".

حاولت الميليشيات دفعهم إليه. وقتل أكثر من 800 متظاهر فيما جرح أكثر من 24 ألفا.

وقالت ناشطة:

RashaAlAqeedi  
#رأي الشخصي: نعم النظام هو ذاته، الأحزاب هي ذاتها، لكن وسط الظرف الحالي (ميليشيات، كوروننا، رمضان، تعب) ستكون صعبة جدا عودة الثورة السلمية الشبابية الواعية بنفس زخمها، وعودتها بهذا التصعيد المريب يسيء لها.

ووفق معلقين، "منذ 15 سنة والعملية السياسية في العراق تتجه خطوات إلى الخلف. وفي زمن عبدالمهدي كانت تجري بسرعة باتجاه السوء، والآن ما حصل خلال اليومين الماضيين هو توقف هذا السير العكسي. لا تزال بالسالب، ولكن توقفنا عن الجري نحو القاع".

ويرجح البعض أن هناك أجندة لبث الفوضى و"صناعة عادل عبدالمهدي جديد" من مصطفی الكاظمي. وشرح معلق في هذا السياق:

@hamza\_16iq  
#أعتقد بأن منا الليل راح يقتل مجموعة من المتظاهرين بكل محافظة 'إن شاء الله يخيب ظني' ويرجع الرأي العام يهيج ويخلي الكاظمي نفس مكان عبدالمهدي. أحسن حل هو تسليم الطالب وإعطاء مهلة #إيقاف التصعيد وإعطائهمه.

واتفق آخر:

@hamid\_alzidi  
#يجب إعطاء مهلة لهذه الحكومة لكي تعمل من دون ضغوط والتصعيد لا يسبب في مصلحة المتظاهرين، أتمنى ألا تتجرفوا مع أصوات العنف الداعية إلى التخريب وخصوصا في المحافظات الجنوبية من قبل بعض أصحاب البيجات المولدين من الخارج #إيقاف التصعيد وإعطائهمه.

وكان لافتا دخول شخصيات كانت معارضة لانتفاضة العراقيين على الخط، وكتب إساد علاوي فشل في الحصول على وزارة الدفاع في حكومة الكاظمي وفق معلقين محشدا المتظاهرين:

@AyadAllawi  
#اختطاف الشيخ علي اللامي في

بغداد - تداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في عدد من المحافظات العراقية مقاطع فيديو تظهر فحشوا من المتظاهرين في وقت مبكر من فجر الأحد وذلك بعد أيام من التحضير لمظاهرات 10 مايو.

وأظهرت مقاطع الفيديو فحشوا من المتظاهرين وهم ينتشرون في ميادين رئيسية بمحافظة عدة على رأسها واسط، بابل، البصرة، وكربلاء، وهدت المتظاهرون لـ"عودة الثورة". ونشرت مقاطع الفيديو ضمن هاشتاغ "الثورة" ما انتهت الثورة - هسة بدت.

كما انضمت ساحة التحرير إلى التظاهرات ونشر بعض الناشطين مقاطع مصورة تظهر موجة التصعيد. وقال المدون ستيفن نبيل:

@thestevennabil  
#عبور الجسر ومحاولة الدخول إلى الخضراء الآن هو ما يتمناه الطرف الثالث، لا تعطوهم الفرصة لتحقيق مخططاتهم وأجنداتهم عبر تحريض الشباب المتدفع.

وطالب مغردون بالتهدة وإعطاء مهلة للحكومة الجديدة ضمن هاشتاغ #إيقاف التصعيد وإعطائهمه مهلة. وقالوا إن "التصعيد" لعبة جديدة من الميليشيات لتقسيم المتظاهرين وإخالفهم في دوامة الفوضى.

وتستفيد الأحزاب السياسية والفصائل المسلحة ومسؤولون في العراق مما يسمى الجيوش الإلكترونية منذ سنوات لأغراض الدعاية أو على العكس؛ السخرية من منتقديهم والتهجم عليهم. لكن في الفترة الأخيرة اتفقت الجيوش على هدف واحد وهو التحريض ضد الانتفاضة السلمية للعراقيين. والأحد، لمس "تغيير" غير مفهوم في مسارها فقد نزلت هذه الجيوش بكل ثقلها على مواقع التواصل الاجتماعي لدعوة العراقيين إلى الخروج إلى ساحات الاحتجاج. ودعت عدة حسابات المتظاهرين إلى الحرق والتخريب لافتكك حقوقهم. ويتهجم عراقيون الجيوش الإلكترونية التابعة للمليشيات والأحزاب بالوقوف وراء الدعوات.

وكان تقرير لبيت الإعلام العراقي حذر من أن "تنامي دور الجيوش الإلكترونية يهدد بالفعل السلم الأهلي في العراق".

ومنذ بداية الانتفاضة أكتوبر الماضي التزم العراقيون السلمية ولم ينزلوا إلى مربع العنف الذي

## مستخدمون عرب: إما توكل كرمان أو فيسبوك

ويأمل من خلال هذه الخطوة حجب الهاشتاغات المطالبة بالعدول عن تعيين كرمان. في المقابل رفض مغردون الدعوة إلى حذف حسابات فيسبوك. وقال مغرد في هذا السياق:

@ba7ra13sheq  
#من الغباء #حذف الفيسبوك بسبب توكل كرمان، بل وجودنا فيه مطلب ودفاعنا عن دولتنا، الشعوب العربية ككل تهتم به أكثر من تويتر، فيما معناه أنه في حال خرجنا من الفيسبوك سيكون أداة إعلامية كبيرة لتشويه صورتنا واعتقد هذا هو هدف إدارة فيسبوك، وجهة نظري، اربط حسابك في تويتر بفيسبوك.

وأمام الهجوم عليها اضطرت توكل كرمان للرد على الانتقادات بقولها إن "ما تقوم بنشره من مواقف وجهات نظر في صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي تعبير عن وجهة نظرها الخاصة، ولا يعبر عن وجهة نظر فيسبوك وإنستغرام". ولم تعلق إدارة فيسبوك على الجدل الواسع الذي أثاره قرارها، ولم تشرح أسباب اختيار كرمان لتلثل هذا الموقع الحساس، ولكن الشبكة كانت قد قالت في تعريفها الرسمي للمجلس، إنه سيناقش سياسات النشر في القضايا التي تثير جدلا ضمن معاييرها، وإن "المحكمة العليا" ستكون لها الكلمة الفصل في إبقاء أي مضمون مثير للجدل أو حذفه من الموقع، وقال مدير السياسات العامة لدى فيسبوك برنت هاريس إن المحكمة الجديدة هي "بداية تغيير جوهري في الطريقة التي ستتخذ فيها بعض القرارات حول المضمون الأصعب على فيسبوك".

ويبلغ عدد مستخدمي فيسبوك في المنطقة العربية أكثر من 190 مليون مستخدم.

الاستخبارات الدولية الراعية لجماعة الإخوان وسياسة التمكين للقيادات الليبرالية للجماعة لخدمة الأجندات الدولية. وأوضح في منشور على فيسبوك أن "هناك رائدات يمينيات يقفن توكل كرمان قدرة ونشاطا واتزاناً، لكنهن لسن ضمن المخطط وهي الحقيقة الموجهة". وجسعت التغريدات الراضة لتعيين كرمان بالعربية واللهجات المحلية والإنجليزية، ضمن الهاشتاغات المستخدمة في المقاطعة والتي وصلت إلى الأكثر استخداماً. وكتب مغرد:

@Mohdalmulla67  
#قرأت خبراً مضحكاً بتعيين توكل كرمان عضواً بمحكمة فيسبوك العليا لمراقبة المحتوى، إذا توكل ومن يمولها وغيرها من النماذج السيئة التي كانت تدعو إلى زعزعة أنظمة الحكم في دولنا سوف يكون لهم يد بالسيطرة على ما نشاهده ونتابعه، برأيكم ما هو الرد المناسب على خطوتهم؟

وغرد آخر:

@td\_c7  
#لا للفيسبوك - يا لمكة #حذف الفيسبوك بسبب توكل كرمان. هام جدا توكل مجندة للدول المعادية للملكة، في الظاهر هي مسؤولة عن فيسبوك لكن الهدف هو التجسس على الوتساب لأنه تابع لشركه فيسبوك! انتبهوا.

وكان لافتاً إغراق الهاشتاغات الراضة لتعيين كرمان بتغريدات من حسابات وهمية تروج للتخيل داعش مثل فيديو يحمل عنوان "أفضل حياة عاشها الأطفال كانت في أرض الخلافة"، وآخر يحمل عنوان "حقيقة أرض الخلافة" وغيرها.

كما نشرت أخبار منقولة من وكالة أعماق الداعشية.

وهدد كثيرون بحذف حساباتهم على فيسبوك نهائياً والانتقال إلى تويتر لو لم يتم التراجع عن هذا الاختيار، وعلق الناشط اليمني كامل الخوداني ساخرًا، بأن اختيار توكل كرمان مشرفاً على محتوى فيسبوك، أجبره على مقالته كونه حساباً لنسخ صورته ومقالته كونه يتخوف من أن يكون اسمه ضمن قائمة حسابات قد تبلغ عنها كرمان، معتبراً أن اختيارها كارثة وأنها تحظر نصف اليمنيين ولا تقبل النقد أو الرأي وتخدم أجندة ومشروعاً معيناً.

واعتبر السياسي اليمني أحمد سعيد الوافي، ترشيح كرمان جزءاً من مهام



هل مقاطعة فيسبوك حل

### أبرز تغريدات العرب

@iilhadi  
كدت أسقط لولا أن رفعت أمني يديها للسماء وقالت يا رب.

JamalhusA  
التقاعد لغوياً: التوقف عن مزاوله العمل بلوغ السن القانونية وقاضي مبلغ شهري كمعاش. التقاعد سياسياً: التوقف عن مزاوله العمل السياسي بالقول والفعل والكتابة والطم والتغريد. التقاعد رياضياً: تصير محلاً أو مدرسياً. التقاعد عراقياً: يعطونك مكافأة نهاية خدمة وراتبا مجزياً يعيشك خمسة آلاف سنة.

Newton\_11  
لا يهم أن تكون مثقفاً كن محترماً فقط فالاحترام نصف الثقافة.

HaikelMed  
عندما تتولى السلطات على الشعوب، يأتي دور "الإعلام" ليقنعهم أنها تطمر، تمتشي جيفاراً.

6waer  
الإحساس الأجل في العالم أن يكون المرء مطمئناً، مطمئناً لا يشعر بالخوف أو الريبة، لا تعتلي الشكوك أو الضيقة، لا يخوض معارك مع عقله كل ليلة، مطمئناً فحسب، اللهم أرزقنا طمأنينة القلب والنفس.

تابعوا  
katyperry  
كاتي بيري

salmulla85  
هناك متلازمة وفيقة بين الهلع والتوحش فكلما زاد خوف الإنسان إزدادت نزعة الغرائبية وأرتفعت وتيرة توحشه حيال أخيه الإنسان.

Salehalhamadani  
التأييد المطلق لأي سياسي أكبر غلط، ويفسده. يسوي زين ينفذ، يسوي شين ينفذ، وهكذا دواليك.. مدري عليمين جبنناها.

dr\_psycholog  
نفسياً: إذا وصلك رسالة تخفيها؛ لاترد مباشرة وتاخر في الرد عليها للغد فبعد يوم ستجد نفسك ترد عليها رداً حكيماً أو أنك ستري أنها تافهة لا تستحق الرد.